

شرح كتاب مقاصد الصوم للإمام العز بن عبد السلام | [20]

الشيخ عبد المحسن الزامل

عبد المحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا هو مجلس الثاني من مجالس هذا الكتاب مقاصد الصوم للإمام العز بن عبد السلام رحمه الله - [00:00:00](#) تقدم الكلام على صدر كتاب وافتتاح الكتاب للإمام مصنف رحمه الله وانتهى الكلام عند قوله واما رفع الدرجات فلقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين - [00:00:34](#) قدمت الاشارة الى هذا المعنى وما قاله كثير من اهل العلم ان فتح ابواب الجنة على حقيقته وانه فتح حقيقة لابواب الجنة من اول ليلة من ليالي رمضان كما هو نص في هذا الخبر عن النبي عليه - [00:00:56](#) الصلاة والسلام وكذلك قول سفينة الشياطين وانه جاء في الرواية عند الترمذي والنسائي ابن خزيمة ومردة الجن وان هذا التصفيد يكونوا لمردة الجن فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه من الاغواء والوسوسة في غير - [00:01:15](#) وهذا الخبر فيه فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب الجنة والحديث كما تقدم في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء في رواية اخرى او في احاديث اخرى جاء فيها عدد ابواب الجنة - [00:01:41](#) لانه في هذا الخبر لم تذكر هذه الابواب. وفي حديث روايات سهل بن سعد الساعدي وهذا سيأتي في كلام مصنف ان شاء الله انه آ انه الجنة فانه الجنة ثمانية ابواب - [00:02:08](#) الاخبار الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام انها ثمانية ابواب وهذا وقع في عدة اخبار منها ما جاء في حديث سعد ومنها ايضا ما جاء في حديث عبادة ابن الصامت - [00:02:25](#) من شهد ان لا اله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله هو كلمته والقاء الى مريم وروح منه ان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة - [00:02:41](#) من اي ابواب الجنة الثمانية على ما شاء او على ما كان من العمل. جاء في رواه الصحيحين وجاء في رواية البخاري انه قال ابواب الجنة الثمانية. وثبت ايضا في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من توظأ فاحسن الوضوء فقال اشهد ان - [00:02:56](#) لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة ثمن يدخلها يدخل من ايها شاء. فهذه اخبار صحيحة عنه عليه الصلاة والسلام وجاء اخبار اخرى ايضا عند احمد - [00:03:15](#) وغيره فيها ذكر ابواب الجنة وانها ثمانية لكن في بعض اسانيدھا ضعف فهذا هو الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وابواب النار عيادا بالله من ذلك جاء نص القرآن لها سبعة ابواب لكل باب - [00:03:29](#) منهم جزء مقسوم وان جهنم لموعدهم اجمعون. وان موعدهم اجمعين لكل باب منهم جزء لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء آ وان لكل باب من لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وانها سبعة ابواب - [00:03:46](#) آ فهذا نص في انها سبعة ابواب اي ابواب جهنم عيادا بالله من النار. اما الجنة فانه جاء في الاحاديث الصحيحة كما تقدم عن النبي عليه الصلاة والسلام وزعم بعض اهل العلم - [00:04:12](#)

انها جاءت الاشارة اليها في القرآن هذه الابواب الثمانية قالوا انها مشار اليها في قوله سبحانه وتعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنة وسلام عليكم طبتم فاذكروه خالدين - [00:04:28](#)

وقالوا وفتحت ابوابها وقالوا ان هذه الواو يواو الثمانية واو الثمانية وهذه زعم بعض اهل العربية انها ان العرب كانوا اذا ذكروا اذا بلغوا بالعدد الى سبعة فما فوق السبعة يعطفونه بالواو ويكون هذا دالا على ان ما - [00:04:51](#)

فوقها هو ثمانية وقالوا انه هذا هو المراد هذا وقالوا سموها واو الثمانية واو الثمانية واستدلوا باية الزمر التي تقدمت مع ان اية الزمر ليس فيها ذكر عدد انما فيها ذكر - [00:05:18](#)

وليس فيها ذكر عدد وليس فيها ذكر عدد. واستدلوا بادلة اخرى منها منها ما جاء في في عدة آيات انه عائم كما قال سبحانه وتعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدل ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات - [00:05:37](#)

تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا وابكارا. قالوا فقولوا وابكارا لما بلغ جاوز السابعة الصفة السابعة قال وثيبات وابكار عطف بالواو عطف الواو عواو ابكار على الثيبات وهي سبعة والمعطوف يكون هو الثامن هو الثامن. واستدل ايضا بقوله سبحانه وتعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون - [00:06:01](#)

دون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين. قالوا في قوله والناهون عن المنكر والناهون عن المنكر هي الصفة الثامنة فلما بلغ جاوز الساعة السبعة عطف ابي الوفاء دل على ان العطف بالواو بعد سبعة اعداد او سبع صفات يكون المعطوف هو الثامن - [00:06:41](#)

ايضا في قوله سبحانه وتعالى في سورة الكهف سيقولون ثلاثة رابعون كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنون كلبه فعطف بالواو عطف بالواو. لكن هذا مسلك ضعيف عند اهل العلم من المتقدمين - [00:07:09](#)

والتأخرين من ائمة العربية والسلف رحمة الله عليهم ضعفوا هذا القول اه قالوا انه قول لا يعرف عن العرب ولا يعرف عن ائمة العربية وما جاء بالعطف بالواو فانه لمعان عظيمة لمعان عظيمة لمن تأملها فانه يستدل انهاء على معنى عظيم - [00:07:31](#)

وسر عظيم في هذه الايات وذكر ابن القيم رحمه الله هذا ايضا في مواضع منها في كتابه احد الارواح وقال انه لا يعرف عن العرب ولا ائمة النحات هذا القول بل ان قوله سبحانه وتعالى في سورة الزمر وفتحت ابوابها - [00:07:59](#)

ابواب جواب حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها. الجواب اذا هنا قالوا ان احيانا يا الجواب يحذف تعظيما للامر فيذهب تذهب النفس ويذهب خاطر ويذهب الدهن كل مذهب. في هذا الجواب وانها فتحت على امر عظيم على شيء عظيم - [00:08:24](#)

وانها قد فتحت قبل ذلك وهيئت لهم اكراما لهم ولم تكن مغلقة بل جاءوا اليها وقد فتحت استبشارا بهم وهذا هو يدل على مزيد اكرامهم لان فتح الابواب حين يستقبل من يأتي فيكون - [00:08:50](#)

قبل فتح الابواب هذا اعظم في الاكرام. فيكون هذا اشارة الى شيء عظيم. في قوله وفتحت ابوابها ايضا في قوله سبحانه وتعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف - [00:09:10](#)

انه نعم عطف بالواو لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متقابلان فعطف بالواو لتبديله ليبين تقابلهما وان هذا امر بالمعروف وان هذا نهى عن المنكر. فلما كان بينهما نوعا ما كان بينهما نوع مقابلة عطف على عطف احدهما على الآخر بالواو. لا انه لهذا المعنى - [00:09:30](#)

الذي اشير اليه هو وان كان الامر بالمعروف هو في الحقيقة في ضمن او في معنى امره بالمعروف نهى عن المنكر والناهي عن المنكر حين ينهى عنه فان في ضمن نهيه عن المنكر امرا بالمعروف - [00:10:00](#)

حصل التقابل بينهما. اما في قوله سبحانه وتعالى عسى ربهم طلقكن ان يبدل ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتين تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا. فعطف الواو بالواو لان الصفات التي قبل ذلك - [00:10:22](#)

ممكنا اجتماعها مع بعض. ممكن ان يقول ان يبدلها ازواجا خيرا منكن مسلمات لاجتماع الاسلام والايمان وان تكون قانتات ثيبات وعابثون تكون قانتات ثيبات عابدات سائحات سواء كن ثيبات او ابكارا. لكن لا يمكن ان يجتمع في المرأة ان تكون ثيبا وان تكون بكرا

في ان واحد - 00:10:42

اما ان تكون ثيبا واما ان تكون بكرا ولهذا كان العطف بالواو بهذا. وهذا من اسرار القرآن العظيمة التي جاء في هذا المعنى وكذلك ايضا اه في كل الايات التي جاءت في مثل هذا اه ومنه قوله سبحانه وتعالى ايضا في سورة الكهف - 00:11:10 يقولون ثلاثة رابع كلهم ويقولون خمسة سادس كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة سبعة وثامنهم كلهم كتابي الواو اشارة الى التصاق الصفة بالموصوف. ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا القول اقرب - 00:11:32 الثلاثة المذكورة قبل ذلك. لانه سبحانه وتعالى ذكر ان اقوالا ثلاثة لمن اختلفوا في اصحاب الكهف. منهم من قال لهم ثلاثة رابع كلهم منهم من قال انهم اربعة خمسة وسادسهم كلهم. منهم من قال انهم سبعة وثامنهم كلهم. لكنه لما ذكر - 00:11:52 قولين الاولين ابطلهما سبحانه وتعالى. فقال رجما بالغيب. ولما ذكر القول الثاني سكت عنه سبحانه وتعالى. وعطف بين السبعة والثمانية بالواو فاشار الى لزوم والتصاق الصفة بالموصوف فكأنه اقرب الاقوال وهذا مروى عن ابن عباس رحمه الله ورضي عنه -

00:12:12

فهذا هو المعنى وهذا هو الاظهر في سر الواو في هذه المواضع وجاءت وذكر اهل العلم انها جاءت في تواضع بذكر صفات متسلسلة ولم يعطه بالواو في الثامن لم يعطه بالواو في الثامن في بعض صفات الله سبحانه وتعالى. وجاءت معطوفة في اقل من - 00:12:37 فلم تضطر على هذا انما وردت في مواضع في مواضع وجاءت الواو هنا وجاءت الواو هنا باشارة الى هذا المعنى. فقلوه واو الثمانية وان عربة كانوا اذا عطفوا بعد عدد السابيع او الصفة السابعة عطه بالواو فتكون ما يكون ما بعد الواو ثامنا - 00:13:01 اصل له كما نقله كثير من اهل العلم وقالوا ان هذا لم يقله يعني ائمة العربية لا يعرف عن العرب ولم يقله ائمة العربية انما يعرف عن بعض ضعفاء العربية. وهذا ذكره ايضا ابن هشام رحمه الله. وذكر - 00:13:25 اللبيب آ ما معناه وقال ان ضعف هذا القول وقال انه انه قال بهذا القول قال بهذا القول في هذه الآية وفي غيرها بمعنى ان العطف بما فوق صفة السابعة والعدد السابيع بالواو وانه ثمانية قال - 00:13:45 قيل عن بعض الادباء كالحريري وبعض ضعفاء العربية وبعض ضعفاء النحات كابن خالويه عضو المفسرين ثعلب فهذا هو المنقول عنه. اما الائمة الكبار رحمة الله عليهم فانهم ابطلوا هذا القول ولهذا قال ابن كثير رحمه الله من قال بهذا فقد - 00:14:05 النجعة والنجعة واغرق في النزع واغرق في النزع يعني بالغ في انتزاع فائدة فيها نوع اغراق وغلو وليست مستندة على دليل بين فهذا هو الاظهر المعنى وان ان ابواب الجنة جاءت في الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة - 00:14:30 والسلام كما تقدم في حديث عبادة وفي حديث سهل في حديث عمر ابن الخطاب وجاء في احاديث اخرى كما تقدم الصحيحين قال رحمه الله والامام العز رحمه الله ولقوله صلى الله عليه وسلم هذا كله تكريم لما تقدم في ذكر - 00:14:56 في فضائل الصوم قال فاما رفع الدرجات ثم ذكر حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان ثم قال ولقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي - 00:15:20 وانا اجزي به كل عمل ابن ادم له حكاية عن ربه وهذا اصطلاح العلماء على تسميته بالحديث القدسي فاهل العلم قالوا ان الحديث القدس هو كما جاء في الاخبار من الله عز وجل - 00:15:37 من الله من الله عز وجل لكن اختلفوا هل هو من كلامه سبحانه وتعالى او المعنى منه او الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام وعلى هذا لا يكون فرق بينه وبين - 00:15:59 وبين السنة ولهذا الاقرب والله اعلم ان آ ان الكلام انواع ان كلامه سبحانه وتعالى اعلاه واعظمه هو كلامه المنزل المعجز الذي يتكلم به وهو القرآن العظيم. هذا الكلام العظيم المعجز المتعبد بتلاوة الذي يقرأ في الصلاة هذا خاص به - 00:16:12 دون غيره من الكلام والنوع الثاني هو من كلامه سبحانه وتعالى تكلم به هو النبي عليه الصلاة والسلام نسبه الى الله عز وجل. قال الله عز وجل فهو من كلامه. وعلى هذا يكون من كلامه - 00:16:38 يكون كلاما اخر لكن لا يكون معجزا انما وهو ما نقله قاله عليه الصلاة والسلام وذكره عن الله عز وجل وما دام انه نسبه

اليه سبحانه وتعالى - 00:16:58

فانه عليه الصلاة والسلام اذا قال قال الله عز وجل فالاصل في النسبة الحقيقة وان الله قاله وتكلم به سبحانه وتعالى وهذا وعلى هذا يكون الفرق بينه وبين القسم الثالث وهو السنة - 00:17:15

وهو ما تكلم به عليه الصلاة والسلام وهي السنة وكلامه عليه الصلاة ومن الوحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهذا القول هو اختيار شيخنا العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله وذكره على هذه القسمة وهذا هو الذي يتفق مع الدالة وهو الذي ينتقد اما قول - 00:17:33

فانه ينتقض ولا يضطرر ولا تكاد تجد الفرق بينه على على هذا وبين القول بان السنة ايضا من معناها منه سبحانه وتعالى وانها وحي كما هو نص الكتاب العزيز ولقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه كل عمل ابن ادم له. وهو في الصحيحين قال الله عز وجل وفي الصحيحين ان النبي عليه السلام قال الله - 00:17:59

كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام وعلى هذا اختلف العلماء رحمه الله في قوله ان الصيام فانه لي وانا اجزي به هذا هو شاهد ما ذكره الامام المصنف العز رحمه الله في الاشارة الى رفعة الدرجات - 00:18:27

وان الصيام من بين سائر الاعمال يجزي به سبحانه وتعالى والا فكل الاعمال يجزي بها سبحانه وتعالى. لكنه جزاء خاص وفضل ومضاعفة خاصة وهو سبحانه وتعالى يجزي به لا يعلمها احد - 00:18:58

قال سبحانه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وجمهور المفسرين على ان المراد بهم الصائمون الصوم لما له من الخصائص والصفات العظيمة جاء فيه هذا الفضل الا الصيام فانه لي وانا - 00:19:21

اجزي به وانا اجزي به اه جاء في هذا روايات لكن اختلف العلماء على اقوال كثيرة واقربها قولان. القول الاول ان الصيام بان يمسك عن الطعام والشراب وسائر المستلذات اه من طلوع الفجر الى مغيب الشمس - 00:19:42

وهذه وهذه عبادة خاصة بالصوم ليست لغيرها من ليس لغير الصوم من العبادات وسائر العبادات مسائل العبادات لا تكونوا على هذا الوصف الحج اذا احرم انما يمتنع من بعض الامور التي يمتنع منها الصائم كالجماع - 00:20:10

اما سائر ما يكون من مستلذات مطعوم ومشروب ونحو ذلك فانه جائز له فانما يمتنع من اشياء خاصة آآ مما اه يمتنع من اشياء خاصة ليست ما يمتنع منه الصائم - 00:20:36

والصلاة وان كان المصلي يمتنع عن كل مطعوم ومشروب. وان كان كل لكن ليس كالصيام طلعت وقتها قصير وقتها يسير. والصوم صوم يوم كامل. يوم كامل بل انه كما نبه ابن رجب رحمه الله انه يشرع لمن اراد الصلاة ان لا يصلي بحضرة طعام - 00:20:56

بل ان عليه ان يأخذ نهمته وحظه من الطعام والشراب حتى يقبل على صلاته. فعبادته عبادته واقباله على الله سبحانه وتعالى هو ان يقبل على حاجته من الطعام والشراب قبل ان يصلي - 00:21:25

كما قال ابو الدرداء ان من فقه الرجل اقباله على حاجته ثم اقباله على صلاته صحت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث عائشة وانس وجابر وعبدالله ابن عمر في الصحيحين وغيرهما في ان - 00:21:44

انه لا يصلي حين اذا قدم الطعام اذا حضر الطعام فهذا كما تقدم عبادة خاصة بالصوم لهذا اه قيل انه بهذه الخصوصية لاجل هذا المعنى وقيل والله اعلم قول اخر - 00:22:01

ان الصوم سر بين العبد ورب. ان الصوم سر بين العبد ورب. ولا يعلمه احد لانه مجرد نية ليس له صورة ظاهرة وليس له هيئة ظاهرة. جميع العبادات التي يتعبد بها الانسان من عبادات الجوارح. لها هيئة ظاهرة لها هيئة - 00:22:26

ظاهرة الحركات الصلاة وسائر العبادات فان الحياة ظاهرة حاول بعضهم ان يأخذ بعض انواع الذكر وعن يلحقه بالصوم لكن الاظهر والله اعلم ان كل العبادات تكون بهيئة ظاهرة اما بالجوارح كلها او مثلا - 00:22:50

باللسان كالذكر نحو ذلك فلماذا لما كان سرا بين العبد ورب والمعنى انه سر بمجرد الا فانه قد يخبرك قد يخبر الانسان بانه صائم ويقول اني صائم ولهذا اذا شابه احد او شاتم فليقل اني امرؤ صائم اني امرء - 00:23:12

انما المراد بصفته وهيئته فانه لا يتأتى فيه ظهور العمل ولا الرياء يكون الانسان مصليا صائما فتراه مصليا ولا تعلم هل هو صاعد.
وتراه متصدقا صائما اتعلم انه تصدق لكن لا تعلم انه صائم. وهكذا في سائر الاعمال التي تقرن مع الصيام. فلا فليس له هيئة -

00:23:35

ولا صورة فصورة الجائع وسورة الشبعان وسورة اه مرتوي من الماء وسورة ظمآن سورة واحدة ظاهرا ولا تتبينوا لا تتبينوا بمجرد
الصورة بخلاف غيرها من سائر العبادات. فلماذا فقالوا انه لانه سر بين العبد وربيه اشبه الايمان الذي يكون في القلب - 00:24:05
وهذا القول يرجع الى ذاك القول الذي قبله وهو الانقطاع عن الطعام والشراب. وذكروا نحو من عشرة واقربها هذان القولان والقول
الاول راجعون الى القول الثاني وانه سر بين العبد وربيه وجاء في حديث مرسل - 00:24:35
ان الصيام سر بين ان ليس بالصوم رياء. ليس عند البيهقي وغيره لكن لا يثبت الخبر. لا يثبت الخبر عن النبي الصلاة والسلام وهذا هو
الاقرب ولهذا قال قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. وهذا ظاهر من - 00:24:56
الحديث من هذا الحديث قلت الا الصوم فانه لي له سبحانه وتعالى ليس ليس له يعني صورة بمعنى انه يضرب بل هو بين العبد وربيه
فانه لي وانا اجزي به - 00:25:16

وسياتيك مصنف رحمه الله رواية اخرى بعد ذلك قال والصيام جنة جنة جنة اي وقاية وستر وهنا اطلق الجنة فهو جنة من كل
شيء وقوله الصيام جنة جاء في روايات - 00:25:35

انه جنة من النار. وجاء هذا عند احمد والترمذي من رواية علي بن زيد بن جدعان عن سعيد المسيب عن ابي هريرة جنة من النار
ورواه النسائي ايضا عن ابي هريرة جنة من النار باسناد صحيح. جنة من النار واسنادها عند النسائي صحيح - 00:25:55
وجاء في رواية اخرى ايضا عند النسائي من طريق ابن اسحاق جنة كجنة كجنة احكم من القتال الصيام جنة كجنت احكم من
القتال وقد اه تابعه يزيد من ابي حبيب عن سعيد بن ابي هند عن مطرف عبد الله بن الشخير عن عثمان بن ابي العاص - 00:26:15
هذا من عند النسائي انه هذه الرواية جنة كجنة احكم من القتال هذه ايضا كما تقدم جاءت عند النسائي وجاء متابعا لها عند احمد
وابن ماجه من دويت يزيد ابن ابي حبيب واسنادها صحيح واسنادها صحيح جنة كجنة احكم - 00:26:43
من القتال والمعنى انه وقاية وشبه هذه الصيام بالجنة من القتال والوقاية بهذا التشبيه الحسي وانه يحميه ويمنعه من الوقوع في
المآثم وجاء في رواية عند احمد من رواية عبد الله ابن المبارك عنه ابن لهيعة جنة وحصن حصين من النار - 00:27:10
سنة وحصن حصين من النار وهذا في معنى جنة كجنة احكم من القتال. والتي قبلها جنة من النار وهذي رواية من رواية عبد الله
المبارك عن ابن لهيعة وعبدالله المبارك في جملة جماعة من الرواة عبدالله ابن يزيد - 00:27:43
والله ابن وهب وعم عبد الله ابن قعنة بالقعنة بالعبادة الاربعة واخرون يبلغون نحو عشرة كقتيب بن سعيد وذهب جمعهم من

المحدثين الى ان روايتهم عن عبد الله بن شريعة رواية جيدة - 00:28:04

رواية جيدة ومنها علم الهيئة مطلقا والكلام فيه كثير عند اهل العلم لكن توسط بعضهم كالحاض ابن حجر وجعل هؤلاء العبادة هو
من الحق بهم ممن تتبع اصوله وعرف قديم حديثه قديما عرف حديثه الذي قد ربطه فرواه دونما وقع - 00:28:21
اختلاط على اختلاف بين اهل العلم في سبب اختلاطه هل هو لما احترقت كتبه في عام مئة وسبعين للهجرة لانه توفي سنة خمس
وسبعين بعد المئة للهجرة رحمه الله وهو امام كبير وقاض من قضاة مصر العظماء رحمه الله عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحظرمي
رحمه الله - 00:28:45

المقصود ان هذه الرواية جنة وحصن حصين من النار لو بعثت فان شواهدا المتقدمة تدل على ثبوتها جاء في رواية عند النسائي ما
لم يخرقها ما لم يخرقها وهذا ايضا قيد انها جنة. لكن ليحذر ان يخرقها - 00:29:10
الحافظ بن حجر رحمه الله يقول كما قرأت في كلامه زاد الدارمي بالغيبة ما لم يخرقها بالغيبة والذي رأيته في كلام الدارم رحمه الله
انه قال بعد روايته الحديث قال ابو محمد بالغيبة - 00:29:37
ما الذي يظهر انه تفسير منه الا ان يكون في رواية اخرى وقعت للحافظ فالله اعلم لكن الذي وقعت عليه ورأيت انه قال وهو اظنه

لأنك نسيت واطنه انه ترجم على الحديث بالغيبة بالغيبة للصائم - [00:29:57](#)

ما لم يخرقها. والمعنى انه ليحذر وان كان جنة ليس معنى انه جنة. انه يفعل ما يشاء يقول ما يشاء يتكلم ما يشاء. لا. انما يكون جنة اذا احسن استعمال الجنة - [00:30:17](#)

ولهذا قال في الحديث كجنة احكم من القتال قد يكون الانسان معه جنة في يده ويدخل القتال ومع ذلك لا يضع هذه الجنة على رأسه بل يجعلها في يده او يهملها ونحو ذلك مع انه - [00:30:35](#)

مستصحب لها وهي معه لكنه لم يحسن استعمالها بان يضع هذه الجنة وهذه الوقاية على رأسه الجنة التي تكون من حديد وتحفظه وتحميه وتكون سببا في سلامته من ضرب السلاح حين يدخل - [00:30:55](#)

معركة وهذا بحسن استخدامها. وكأنه والله اعلم قال جن كجنة احكم من القتال. وبحسب قوة المقاتل وشجاعته وحسن استخدامه يكون استفادته من هذه الجنة. كذلك الصائم بحسب حسن صيامه ومعرفته لقدر يومه الذي صامه - [00:31:15](#)

وتعظيم قدر هذا اليوم وقدر هذا الشهر وتعظيم اوقات هذه هذا الشهر بعمارته بالقرآن بالذكر باستحضار انه ليس مجرد صوم عن الطعام والشراب بل هو يكون قطاع عن كل ما حرم الله سبحانه وتعالى فالمحرم فيه - [00:31:43](#)

في غير رمضان تحريمه اشد في رمضان ولهذا حرم عليه امور من المباحات سبب لتزكياته ولهذا قال سبحانه لعلمكم تتقون كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:32:07](#)

والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احكم كان يوم يعني حصل يوم او وجد يوم فكان هنا تامة. لا تحتاج الى خبر فاذا كان يوم صوم احكم اذا كان يوم صوم احكم فلا يرفث - [00:32:29](#)

جملة هي لا هي الخبر فاذا كان يوم صوم احكم تحتاج الى خبر فلا يرفث يومئذ فلا يرفث يومئذ ولا يسحب فان شابه احد او قاتله فاذا كان يوم صوم احكم - [00:32:50](#)

فلا يرفث ولا يسحب الرفث هو يشمل كل ما يتعلق بالصائم مما يمنع منه. وقد رفث يرفث ويرفث يرفث اه والرفث مما قد يكون رفث الرجل مع اهله وقد يكون الرفث - [00:33:17](#)

بالاقوال قد لكن بعضهم قال انه هو ما يكون بين الرجل واهله مما يمنع منه وهو الجماع وهو فاذا كان يوم صوم احكم فلا يرفث ولا يسخط لا يسحب يقال يشخب ويصخب - [00:33:44](#)

والشين والصاد تتعاقبان في كل كلمة فيها خاء بكل كلمة فيها خاء فانهما يتعاقبان سحب وصخب وهو رفع الصوت للسباع والصراخ ونحو ذلك ولهذا يكون عليه سكينه وطمانينة فلا يكون يوم صومه ويوم فطره سواء يكن عليك طمانينة وسكينه - [00:34:02](#)

ولا يسخط فان شابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. فان سابه احد ليس المراد هنا المفاعلة لان فاعل هنا قد تأتي ولا يراد بها على بابها قد تكون من احدي الجهتين دون الاخرى. مثل قولهم سافر - [00:34:30](#)

وهاجر او نحو ذلك لا يلزم ان يكون له مقابل. اه فهذا قد يقع. وان كان الاكثر ان يكون على جهة مثل مقاتلة المقاتلة والمقاتلة هو المكاملة ونحو ذلك يعني يكلمه ويكلمه وكذلك المقاتلة والمفاهمة واه الملائمة ونحوه - [00:34:54](#)

ذلك فانه يكون على جهة المفاعلة من طرفين. لكن هنا فان سابه احد يعني بدأ احد او المقاتلة فليقل هذا امر واقل احوال الامر الاستحباب. اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم هكذا هو في الصحيحين اني امرؤ صائم - [00:35:21](#)

فليقل هذا ادب عظيم من اداب الصوم حيث امر الشارع عليه الصلاة والسلام الصائم الا يقابل من اساء وان كان حقه ان يقابله لكن هنا المصلحة الشرعية تقتضي كما بين عليه الصلاة والسلام الا يقال - [00:35:46](#)

قبله بذلك ثم يبين حاله. فليقل اني امرؤ صاعد لامين اولا حتى حتى يذكره بحال الصوم يا عظيم اللي امري الصوم وتعظيما لامر الصوم وبيان ان الذي منعه من ذلك انه صائم وانه متأدب بادب الصيام. لا انه غير قادر على الرد - [00:36:10](#)

فهذا هو الذي منعه سيكون رادعا له لذلك من جهة انه يبين سبب امتناعه من الرد ومن جهة تذكيره بهذه العبادة العظيمة وهي عبادة صوم. اني امرؤ صاعد وهل يجهروا به او يسروا به على قولين منها العلم من قال انه يقوله في نفسه - [00:36:41](#)

يعود لنفسه حتى لا يقابله بذلك حتى اياكم عاش هواه وشيطانه يقول في نفسه اني امرؤ صائم وقيل يقوله جهرا يقوله جهرا اني امرؤ صائم لان الحديث قال فليقل القول - [00:37:06](#)

والقول حين يطلق لا يكون الا بما يتلفظ به. ثم قال ذلك قال اني فليقل اني امرؤ صائم اني امرؤ سعد وقيل يقول في نفسه ثم يقوله جهرا يقوله مرتين. يقوله في نفسه ويقول جهرا - [00:37:24](#)

وبعض اهل العلم فرق بين صوم النافلة والفرض. فقال ان كان الصوم صوم فرض فليقل اني امرؤ صائم فيظهره. كما ذكروا في باب الزكاة انه يظهرها اذا كانت فريضة وان كان صوم نافلة فليقله في نفسه - [00:37:45](#)

وها هو الاقرب والله اعلم هو القول المتقدم الذي يقول انه يقوله جهرا مطلقا سواء كان صومه نافلة او فرضا. والفرض احق فليقل ان هذا هو الظاهر من النص في قوله فليقل اني صائم. ولم يفرق عليه الصلاة والسلام بين صوم النفل وصوم الفريضة - [00:38:06](#)

لكنه في صوم الفريضة اكد. اما صوم النفل فيقول له لو خشي الرياء في صوم النافلة لا مانع من انه ان يقول ذلك في نفسه اذا خشي من المراعاة هذه لابد ان تراعى في مثل هذه الحال - [00:38:33](#)

الانسان هو صائم ونفسه تضعف وربما تجنح الى انه يظهر هذا السر الذي بينه وبين الله عز وجل ويغلب على ظنه ويعلم انه قد يقع في الرياء ونحو ذلك بقوله اني صائم ففي هذه الحالة - [00:38:53](#)

دفعاً للمفسدة فانه يقوله اني يعني يقوله في نفسه وهذا قول لبعض اهل العلم مطلقا كما تقدم لكن القول بالتفصيل هو الاولى لان الرياء محرم الرياء محرم. وهذا القول قول مشروع ومطلوب. والمقصود من قوله اني صائم هو حماية لصومه - [00:39:14](#)

ولسلامة صومه واظهاره على هذا الوجه قد يكون سببا في ابطال صومه لا من جهة انه يبطل من جهة انه قد يكون صامه قد قد يكون بها سببا الى بالرياء - [00:39:41](#)

ابطاله بالرياء والمراعاة فهذا اذا خشي المراعاة بذلك لكن على الصائم ان يستعين بالله عز وجل مطلقا سواء كان صوما او فرض ولا يلتفت الى الاوهام ولا يلتفت الى الوسوس في مثل هذا وليقل اني صائم لانه احيانا قد تعرف بعض الاوهام يقال انك اذا قلتها - [00:40:03](#)

اني صائم وانت صائم النافلة فانه آآ قد تكون مراعيان انك يقولون انك مراعيان لا يبالي بمثل هذا اذا كان مجرد اوهام تعرض له وسوس بل يقول اني صائم حين يتعرض له بمثل هذا في حال - [00:40:25](#)

المنازعة او مشابة او نحو ذلك وهذا مثل ما لو اراد ان يصلي سنة راتبة او اصعب ان يصلي سنة الضحى مثلا في مكان وخشي ان يفوت وقت سنة الضحى ونحو ذلك - [00:40:44](#)

وبين قوم فيقول اخشى ان اصلي يقولون مرائي اخشى ان اقع في الرياء لا لا يترك لمثل هذه الاوهام لا يترك وهذا نبه عليه اهل العلم والنووي رحمه الله ويكاد يتفقون على مثل هذا وانه يصلي ولا يبالي بمثل - [00:41:00](#)

مما يعلو من جنس هذه الاوهام وانا قال عليه الصلاة والسلام فليقل اني اني اني هنا قال اني صائم وهو في الصحيحين جاءني والذي نفس نفس محمد بيده لخلوف مش صائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك لخلوفوا - [00:41:20](#)

خلوف لضم الخاء عند اه عامة اهل الحديث واهل اللغة وان مادة فعول لا تكون الا بضم الخاء الا في افعال يسيرة الا في صيغ يسيرة من هذه المادة حصروها وليس منها مادة خلوف - [00:41:46](#)

وعند مسلم خلفته فم الصائم لخلوف فم الصائم بعضهم لخلوف لكن ان افصحوا والمرجح عندهم هو فم الصائم يعني ما يخلف من فم الصائم من الرائحة من اثر من عن الطعام والشراب اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك. اطيب عند الله يوم القيامة. هذا لفظ مسلم - [00:42:11](#)

او يوم القيامة هذا لفظ الحديث في الصحيحين لكن نص على يومه وعلى يوم القيامة هذه زادها مسلم رحمه الله وبهذه الزيادة احتج العز رحمه الله على ابي عامر ابن الصلاح - [00:42:42](#)

ابي عامر عثمان عبد الرحمن الشهر الزولي رحمه الله وهو امام معاصر وتوفي سنة سنة ثلاث واربعين وستمائة قد وقع بينهما مناظرة

او او وقع بينهما خلاف في هذه المسألة - 00:43:01

ونشر العز بن عبد السلام رحمه الله ان هذا الخلوف ان قوله اطيع عند الله يوم القيامة ان هذا انه ان ظرفه في يوم القيامة ونشر ابو عمرو الصلاح رحمه الله انه في الدنيا واحتج العز بهذه الرواية يوم القيامة واحتج - 00:43:16

ابو عامر بن الصلاح برواية عند احمد باسناد صحيح وهو قوله بل ظاهرها على رسم الشيخين لخلوف من حين يخلف حين يخلف. قوله حين يخلف اطيع عند الله من ريح المسك - 00:43:41

فقوله حين يخلف هذا يبين انه في الدنيا ليس يوم القيامة عيسى يومك يا نعم ليس في يوم القيامة وهي على قولين ومنها علم قال انه لا يمنع ان يكون في الدنيا ويوم قيامة يظهر - 00:43:59

الجزاء والثواب كما قال سبحانه ان ربهم بهم يومئذ لخبير. يعني يوم القيامة وهو خبير بهم في الدنيا وفي الآخرة سبحانه وتعالى. لكن حين يظهر الجزاء وتظهر الثمرة تكون يوم القيامة - 00:44:18

اطيب عند الله يوم القيامة. وفيه انه سبحانه وتعالى يستطيب يستطيب مثل هذا. وهذه قد اولها بعضهم انه بمعنى الرضا معنى انه يرضاه وهذا تأويل فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اطيع عند الله اضاف اليه سبحانه وتعالى والاستقامة - 00:44:35

لا يلزم لانه بعض اهل العلم يعني قارن فر من هذا انه آآ يفيد صفة الشم وهذا لا يدل على هذا ان فيه آآ وصفا بصفة الشم له سبحانه وتعالى. انما فيه انه يستطيب - 00:44:58

سبحانه وتعالى هذه الحال اطيع عند الله من ريح المسك كما في قوله سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يصعد اليه وانه يستطيب الكلمات الطيبة سبحانه وتعالى. وهذا - 00:45:18

قرره العلام القيم رحمه الله في الطيب رحمه الله وقال انما فررت منه واستطابت الكلم يلزمكم بما اثبتتموه من الصفات. كما انه يرضى سبحانه وتعالى رضا لا المخلوقين وساعدوا الصفات الاخرى كذلك ما الذي يمنعني يقول ان استطاعته ليست كالشطابة

المخلوقين فهو على الصفة الخاصة به سبحانه - 00:45:33

وتعالى اطيع عند الله يوم القيامة من ريح المسك. وهنا جعلها اطيع ما عنا وفي الحديث الصحيحين ما من مكلوم يكلم في الا جاء يوم القيامة وكله يدمى الريح ريح مسك - 00:46:00

واللون لون دمج يعني الريح المسك هنا قال اطيع عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما هذا بفضل الله سبحانه وتعالى في اخباره في هذا الحديث انه قال وللصائم فرحتان - 00:46:16

لكن في اخبار النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لخلق عند الله المسك وللصائم فرحتان. يقول عليه الصلاة والسلام فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح جاء عند افراح اذا افطر فرح بفطره. هذا لفظ مسلم. زيادة بفطره هذا لفظ مسلم - 00:46:36

وجاء وفي الصحيحين اذا افطر فرح واذا لقي رب ويفرح ايضا بلقاء ربه وللصائم يفرح واذا لقي ربه فرح بصومي لانه يلقي جزاء الصوم من الله سبحانه وتعالى وقوله اطيع عند الله يوم القيامة كما تقدم ان الله سبحانه وتعالى يظهر - 00:47:02

بعض الاعمال الصالحة كما هنا في الصوم انه يظهرها بهذه الرائحة التي هي اطيع عند الله سبحانه وتعالى من ريح المسك وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل عمل ابن ادم يضاعف - 00:47:35

الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي بيدع شهوته وطعامه من اجلي يدع شهوته وطعامه من اجل كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:47:54

والله زين الا الصوم اه كما تقدم الحديث في الصحيحين بان الله سبحانه وتعالى قال ذلك وهو حديث وهو حديث قدسي هذه اللفظة وهذا السياق هذا السياق عند مسلم عند مسلم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى لكن ذكر مضاعفة الحسنة الى سبع مئة ضعف

- 00:48:18

هذي ايضا ثابتة في الصحيحين عن ابي هريرة. ثابت في الصحيحين عن ابن عباس وفي حديث ابن عباس عند البخاري. الى اضعاف كثيرة. فمضاعفة الحسنات ثابتة في احاديث حديث ابن عباس وحديث ابي هريرة - 00:48:48

كما تقدم الا الصوم فانه لي وانا اجزي به هذا يشهد لما تقدم في قوله يدع شهوته وطعامه من اجلي يعني معنى ان تركه الطعام

والشراب لاجله سبحانه وتعالى وهذا - [00:49:03](#)

هو السر بان الصوم كان على هذه المضاعفة وهو على هذا الاجر الخاص الذي يقول الله عز وجل لي وانا اجزي به. لي وانا اجزي به وعنا الاعمال كلها له سبحانه وتعالى. لكن الصوم خصوصا لا يطلع هو عليه احد. سر بين العبد وربّه فهذه الالفاظ تفسر - [00:49:25](#)

ذاك القول الذي جنح اليه جمع من اهل العلم وهو ان الصوم ليس فيه رياء قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون - [00:49:51](#)

يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيدخلون. فاذا دخل اخرهم اغلق فلم نعم فاذا دخل من غلق فلم يدخل احد فلم يدخل منه احد ولم يدخل منه احد - [00:50:09](#)

هذي اللفظة دخل اخره مغلق هذه تكلم هي بعضهم ولعل لعل بعضهم هذا وعندنا الالفاظ الاخرى لم يذكر فيها هذا اللفظ وان ابواب الجنة مفتحة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - [00:50:30](#)

من كل باب ولعله ان شاء الله يعطي زيادة لها في مدرّس الاتي ان شاء الله قال ان في الجنة بابا يقال له الريان هذا الباب باب للصائمين باب وجاء في الرواية الاخرى - [00:50:55](#)

كما اتقدم في حديث سهل هذا ان في الجنة ثمانية ابواب ان في الجنة ثمانية ابواب ومنها باب يقاله الريان وهذا الباب وهو باب الريان مناسب من جهة المعنى من الري - [00:51:12](#)

وان كان الصائم صائم عن الطعام والشراب لكن في الغالب قد يكون شدة العطش عليه اشد في كثير من الاحيان من الجوع من الجوع هذا حين يقع له ولهذا قيل له الريان وهو مناسب لباب الصائمين. يدخل منه - [00:51:31](#)

صائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم وهذا والله اعلم اه المراد الذين لهم خصوص في الصوم. والا فكل اهل الاسلام يصومون لكن والله اعلم يظهر انه من كان له اجتهاد في الصوم - [00:51:54](#)

وهذا مثل ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال من انفق زوجين في سبيله دعاه خزنة الجنة حي قل هذا خير من كان من اهل الصلاة دعي بالصلاة ومن كان من اهل الصوم دعي من باب الصوم من كان من - [00:52:17](#)

اهل الصدقة دعي ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. فقال ابو بكر يا رسول الله ما على من دعي من باب من ضرورة يدعى احد منها كلها - [00:52:41](#)

قال نعم وارجو ان تكون منهم والحافظ ابن حجر رحمه الله سبق ان ذكرت هذا في قديمة ذكرت زيادة عند ابن حبان وانت منه. وانا رجعت عند ابن حبان فلم اجدها - [00:52:54](#)

سينظر عزو الحافظ رحمه الله ويراجع ابن حبان في قوله وانت منهم وفي مكان قوله كما في الصحيحين وارجو ان تكون منهم هذي اربعة ابواب باربعة ابواب. جاء هنا باب الريان وجاء في عدة اخبار باب لا حول ولا قوة الا بالله - [00:53:13](#)

وجاء ايضا في الصحيحين من حديث ابي هريرة ادخل امتك من الباب الايمن من ابواب الجنة. لما يقول عليه في الشفاعة يقول عليه الصلاة والسلام امتي امتي يقوم ويسجد الحديث بطول الشفاعة - [00:53:34](#)

ويقال يا محمد ادخل امتك من الباب الايمن من ابواب الجنة جاء ايضا عند الترمذي الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظوا على ذاك الباب او اضعه فهذا ايضا باب ثامن يحتاج الى تتبع الاخبار في هذا في هذا آ كما تقدم - [00:53:53](#)

لكن هذه اخبار وردت في هذا المعنى وبتسميتها بتسميتها هو باب لا حول ولا قوة الا بالله بعض الاخبار اسانيدها جيدة سانيدها جيدة. فالمعنى ان قوله عليه الصلاة والسلام من كان من اهل الصلاة هذا يفسر هذا الخبر. فالمعنى - [00:54:21](#)

آ الريان من كان من اهل الصيام يعني له خصوص بالصيام له عناية بالصيام في اكثر التوافل من الصيام. والا فكل اهل الاسلام يصومون يصومون فالمعنى آ على هذا من كان - [00:54:44](#)

له خصوصية في الصوم كذلك من كان له عناية بالصلاة بكثرة التوافل ونحو ذلك. كذلك منه عناية بالصدقة وكثرة الصدقة عناية

بالجهاد في سبيل الله ثم كما تقدم هذا لا يمنع - [00:55:02](#)

ان يشارك غيره في ابوه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما قال ابو بكر ما على من دعي من باب من ضرورة. يعني لا ضرر عليه. من

دعي من باب من ابواب الجنة دخل - [00:55:18](#)

دخل الجنة والحمد لله. حزن حصل له الظفر والفوز العظيم بدخول الجنة. لكن هل يدعى احد منها كلها هذا سمو نفس ابي بكر رضي

الله عنه يقول هل يدعى احد منها كلها - [00:55:30](#)

فقال نعم وارجو ان تكون منهم كلها وهذا اه يوضح ما تقدم ان المعنى يدخل منه الصائمون الملازم الصوم والمحافظون عليه لا

يدخلهم احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيدخلون منه - [00:55:45](#)

وقد يحتاج الى تفسير قول لا يدخل معه احد غيرهم يقال اين الصهيون وان نختص بالصائمين؟ لا يدخل معه احد غيره والله اعلم

يقال اين الصائمون فيدخلون منه؟ فاذا دخل دخلوا هنا دخل عندي اه فاذا دخل نعم فاذا دخل اخرهم اغلق - [00:56:08](#)

ويتقدم النادي للافضل آآ جات عند وفي الصحيحين ليست على هذا السياق وليس في يدك الغلق لان ابواب الجنة مفتحة والملائكة

يدخلون عليكم بقوله سبحانه وتعالى يدخلون عليهم من كل باب - [00:56:28](#)

فلم يدخل منه احد وهذا في الصحيحين عن سهل رضي الله عنه وذكر البخاري كما تقدم في بدء الخلق في باب صفة الجنة ان ابواب

الجنة ابواب ان في الجنة ثمانية ابواب - [00:56:48](#)

اه يدخل لا يدخل منها يعني يدخل منها الصائمون هذا عند هذا عند البخاري مع الروايات الاخرى سبقت الاشارة اليها ان عدد ابواب

بواب الجنة ثمانية ابوابها حق ثمانية ابوابها حق ثمانية اتت في النص - [00:57:05](#)

لصاحب الاحسان منها باب الجهاد وذاك اعلاها وباب وباب الصوم يدعى الباء بالريان كما يقول ابن القيم رحمه الله في النونية قال

وفي رواية هذه الرواية عند الترمذي وابن ماجه من طريق هشام ابن سعد عن ابي حازم عن سهل ابن سعد هشام ابن سعد -

[00:57:25](#)

عن ابي حازم عن سهل بن سعد وهشام بن سعد لا بأس به واسناده حسن قال وفي رواية هذه عند التنوير ابن ماجه ان في الجنة بابا

يدعى الريان يدعى الصائمون - [00:57:48](#)

نعم يدعى الصائمون يدعى به الصائمون. من كان من الصائمين خيرا ان في الجنة بابا يدعى. الريان يدعى به الصائمون من كان من

الصائمين دخله ومن دخله لم يظلم ابدا. من دخله لم يظلم ابدا - [00:58:03](#)

وهذه رواية جيدة كما تقدم وهي احدى روايات الخبر المتقدم سبحانه وتعالى ان يمن علينا من منازل علا من الجنة وان يجعلنا ممن

يدعى من ابواب الجنة كلها بمنه وكرمه وان يرفعنا وان يعطينا وان - [00:58:23](#)

ان يعطينا على الصيام والقيام وان يمن علينا بادراك اخر هذا الشهر ان يمن علينا بادراك مواسم الخير منه وكرمه امين وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:58:47](#)